

Distr.: General
26 December 2011
Arabic
Original: French

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان الدورة الثانية بعد المائة

محضر موجز للجلسة ٢٨٣٢*

المعقودة في قصر ويلسون، جنيف، يوم الجمعة، ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيسة: السيدة ماجودينا

المحتويات

تنظيم الأعمال ومسائل أخرى، بما في ذلك تقرير الفريق العامل المعني بالبلاغات
احتتام الدورة

* لم يعد محضر موجز للجلسة ٢٨٣١.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.11-44434 111111 261211

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

تنظيم الأعمال ومسائل أخرى، بما في ذلك تقرير الفريق العامل المعني بالبلاغات

١- الرئيسة قالت إنه قد جرى تعميم موجز للمسائل التي ناقشها المكتب خلال اجتماعاته الثلاثة التي عقدها وتوصياته. وذكرت بأن المكتب أوصى عقب اجتماعه مع المنظمات غير الحكومية في بداية الدورة بتخصيص وقت لهذه المنظمات خلال الجلسات حتى يتسنى لها الاستفادة من خدمات الترجمة الشفوية لإبلاغ معلومات إلى اللجنة على الفور قبل النظر في تقرير دولة من الدول الأطراف.

٢- وأضافت أن اللجنة بكامل هيئتها قررت ألا تستعرض حالة تنفيذ كوت ديفوار للعهد في غياب تقريرها. وستنظر في الحالة في ملاوي. كما قررت اللجنة بكامل هيئتها إرسال مذكرة شفوية إلى سوريا لتذكيرها بأن موعد تقديم تقريرها قد فات.

٣- واسترسلت قائلة إن المكتب أوصى بوضع خطة للنظر في تقارير الدول الأطراف حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وترغب اللجنة بالفعل في أن ترمج منذ الآن النظر في تقارير الدول الأطراف ليس قبل كل دورة، كما جرت العادة، وإنما لفترة سنة. وسيتم بالتالي برنامج النظر في التقارير المعروض على الموقع الشبكي للجنة حتى عام ٢٠١٢ وسيشمل أيضاً الدول الأطراف التي ينبغي أن تُعتمد شأنها، في تموز/يوليه ٢٠١٢، قائمة بالقضايا الواجب معالجتها قبل تقديم التقارير، وهي سان مارينو وإسرائيل وكرواتيا ونيوزيلندا وأفغانستان.

٤- وأوضحت أن أربعة بلاغات من أصل البلاغات الثمانية والعشرين المقدمة بموجب البروتوكول الاختياري التي جرى النظر فيها خلال الدورة قد أُعلن عدم قبولها. ولاحظت اللجنة وقوع انتهاكات للعهد في ١٣ قضية؛ وخلصت إلى عدم وجود أي انتهاك في قضيتين وقررت وقف النظر في تسعة بلاغات.

٥- السيد أوفلاهرتي أشار إلى أن اللجنة لم تتمكن من النظر في مزيد من البلاغات بسبب القيود المفروضة فيما يتعلق بالموارد على صُعد متعددة.

٦- السيد عمر أشار إلى أنه من المقرر عقد لقاء مع قضاة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ولاحظ باستغراب أن الفريق الذي سيشترك فيه لا يضم أي عضو في اللجنة ينتمي إلى المنطقة الأفريقية. ومن المناسب استشارة أعضاء اللجنة بخصوص هذه المسألة.

٧- الرئيسة قالت إن الأمانة ستحيط علماً بأي اقتراح لأعضاء اللجنة المنتمين إلى المنطقة الأفريقية بهذا الشأن.

مشروع الاجتماع بين اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة

٨- السيد فلينترمان قال إن المكتب في دورة آذار/مارس ٢٠١١ قد كلف السيد سالفيلي وإياه، بوصفه عضواً سابقاً في لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، ببحث إمكانية عقد اجتماع بين اللجنتين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ في جنيف، وذلك باغتنام فرصة تزامن أسبوع من دورتي اللجنتين، وبإعداد جدول أعمال لهذا الاجتماع. وقد جرت اتصالات مع مكتب لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وأفضى تبادل للرسائل الإلكترونية إلى اقتراح أعرب السيد فلينترمان عن رغبته في تقديمه إلى أعضاء اللجنة. فقد اقترحت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة أن تعقد اللجنتان، خلال الأسبوع المتزامن من دورتيهما، من الساعة ١٧/٠٠ إلى ١٨/٠٠ اجتماعاً مشتركاً يتلوه مباشرةً عشاء عمل. وبما أن اللجنتين ستستفيدان من خدمات الترجمة الشفوية حتى الساعة ١٨/٠٠، يمكن أن يكرّس الاجتماع لعروض يمكن أن تتعلق بثلاثة مواضيع تجري معالجتها من وجهة نظر كل من اللجنتين، وهي عوائق المساواة بين الجنسين في مجال حقوق الإنسان وإمكانات الإثراء المتبادل للجنيتين وأساليب عمل كل واحدة منهما، بما في ذلك تبادل الممارسات الجيدة. وينبغي أن تصاغ العروض المقدمة خلال ساعة الاجتماع بطريقة تطرح عدداً من المسائل للنقاش يمكن استئناف التداول بشأنها خلال عشاء العمل. ومن هذا المنظور، يُستحسن وضع تصميم للموائد بحيث تضم من يتكلمون نفس اللغة حتى يتسنى إجراء مناقشات حقيقية. وفي نهاية العشاء، سيقدم رئيسا اللجنتين ملخصاً ورأييهما بشأن مستقبل هذا الحدث.

٩- وسأل السيد فلينترمان أعضاء اللجنة إن كان يروق لهم هذا الاقتراح؛ فإن كان الأمر كذلك، ستواصل الأمانة، وكذلك السيد سالفيلي وإياه، صياغة برنامج الاجتماع مع بذل ما في الوسع ليجري بأجمع طريقة ممكنة. إنها فرصة فريدة للقاء هيئة أخرى، وقد أظهرت تجربة مماثلة، في شكل عشاء عمل ضم لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة حقوق الطفل، إلى أي حد يتيح حدث من هذا النوع إمكانية إحراز التقدم.

١٠- السير نايجل رودلي قال إن فكرة الإثراء المتبادل للجنيتين من خلال اجتماعات مشتركة ممتازة وإنه ينبغي التفكير دائماً في عقد اجتماعات من ذلك القبيل عندما تعقد هيئات المعاهدات دوراتها في نفس الوقت. وقد يكون على سبيل المثال من المهم لقاء لجنة مناهضة الاختفاء القسري التي ستبدأ أعمالها قريباً. ولقد جرى التخطيط خصيصاً لعقد اجتماع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة واجتماع رؤساء الهيئات المنشأة بموجب الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في نفس الفترة حتى يتسنى عقد اجتماع مشترك وربما أمكن السير على نفس المنوال فيما يتعلق باللجنة المعنية بحقوق الإنسان وغيرها من هيئات المعاهدات وبالتالي إرساء ممارسة جديدة من شأنها أن تعطي ثمارها بأقصى سرعة ممكنة.

١١ - السيد عمر قال إنه قد يكون من المفيد أن تثار في سياق اجتماع مع لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة مسألة وضع المرأة فيما يتعلق بالأديان والتقاليد، فهي قضية مركزية في حقوق الإنسان.

١٢ - السيد أوفلاهرتي رحب أيضاً بحماس باقتراح السيد فلينترمان والسيد سالفيلي. وقال إنه يمكن أن يتسنى في المستقبل تأمين ساعتين أو ثلاث ساعات من خدمات الترجمة الشفوية عوض ساعة واحدة. فالاجتماع سيكلف اللجنتين مدة أذناها ساعة من وقت عمل كل منهما، وسيكون بالتالي من اللازم وضع برنامج عمل ضيق للغاية. ويمكن لأمانتي اللجنتين أن تعمما في بداية الدورة مذكرة إعلامية مقتضبة بشأن أساليب عمل كل لجنة.

١٣ - الرئيسة أعربت عن اعتقادها بأن جميع أعضاء اللجنة يوافقون على فكرة عقد اجتماع مع لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وينتظرون تفاصيل الترتيبات الواجب اتخاذها. وأعربت عن أملها في أن يشكل الاجتماع بداية علاقة عمل طويلة بين اللجنتين وشكرت السيد فلينترمان والسيد سالفيلي على تكلفهما بإنجاز هذا المشروع.

اختتام الدورة

١٤ - الرئيسة أعلنت بعد تبادل للتهاني والشكر اختتام الدورة ١٠٢ للجنة المعنية بحقوق الإنسان.

رُفِعَت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.